على الوجوب والتعليل يوشك لقصد بان ذكر لاصل الياء المكسور قبله والياء ما وقع من مباحث
الكسرة وما يتعلق بها من المسائل المذكورة شرع في اليا، هذا هو السبب في اسباب الامالة، واذا عرف
هذا فنقول ان الياء انما تؤثر في الامالة اذا كانت قبل الالف وهو طرد جريئ لعدم ان يكون بحيث
ان يكون الفتح الممالة عليها كسيبا ويأتيها ان يكون الفاصلة منها متحركا والياء ساكنة كشيبان من الشيب
غير منصرف للزمان والعلمية فان قلت ان الياء تؤثر الامالة سواء كانت قبل الالف او بعدها كقولك كتابان
بالالف فان وكذلك تؤثر اذا كانت الفاصلة بحرف الياء متحركة الضاربان كجوان ح والجديد قلت
ان الامالة موانب منها ما كون الامالة اول واقوى من الفتح ومنها ما كون بالعكس وارادو المصنف او بعض
ما هو الاقوى مكانة والياء انما تؤثر الامالة على طريق الاولوية هذه الصفة المذكورة وآية اعرفت هذا ان صح ان يقال
ان الياء، لانه اما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبل الالف فلا يخلو اما ان تكون منها فاصلة او لا فان لم تكن
كسيبان فالمالة كثيرة واكثرها كانت الياء بعدها ساكنة وان كانت منها فاصلة لا يخلو اما ان تكون بحرف او اكثر فان
كان بحرف جازت الامالة ايضا سواء كانت الياء ساكنة او متحركة كجيدان الالف الامالة في الاول اكثر منها في الثاني
وان كانت الفاصلة بحرفين فلا يخلو اما ان تكون الصدر هاء او لا فان كانت الصدر هاء جازت الامالة ايضا
لخفاء الهاء كقولك وجيهها والا فلا كقولك جيدنا وعيدنا بالسكون فان كان الساكن حرفا واحدا
الياء الصغيرة المجاورة متحركة كما في جيدان او تكون الفاصلة اكثر من حرف واحد لم تجز الامالة فاسدا لما
لا تقدم فعلمك بالتأمل ثم ان قولنا ان كانت الياء بعد الالف ملاك تؤثر ملاك ان تجر سايره وهذا غلط
ايضا فان المنفصل عن الآية وكثيرهم هذا ذكر وانما وقع في هذا الغلط من ظاهر كلام المصنف وهو مجهول
على ما ذكرنا قوله والمتعلق فارغ من مباحث السبب العارض وما يتعلق به من الاحكام شروع في السبب
الثالث وهو ما كون الالف مبدلة من مكسور كخاف اه الاصل خوف على وزن علم قلبت الواو الفا فلكونها
وانفتاح ما قبلها فاسلمت اعتبارا بالكسرة المقدرة فان قلت ان الكسرة المقدرة لا تؤثر
في الامالة ثم جعلها مؤثرة هنا قلت ان الكسرة مقدرة الثابت عن المكسور بدليل
عودها فكان الالف منقلبا عن المكسور فبذلك الاعتبار جازت الامالة بخلاف ما قدرنا فانت منفصلة
بدليل ما من جنسها لان تغليط الحوز بالاوغام لا يكون حرفا ولا بدلا منها بعضها وهذا ظاهر قوله وعن يا
متعلق بالمنقلبة هذا هو الصنف الرابع وهو ما كون الياء مقدرة بالانقلاب كخاف والاصل خيب

وهي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فانقلبت نظرا الى المقدر فان قلت ان الياء المقدرة بالكسرة
على ما مر بيانه وقد عرفت ان الكسرة المقدرة لا توثر فيها وهذا ان لا توثر لبعد هاعن الكسرة فتبقين
قلت حمل المقدر على الملفوظ حملا للنقيض عليه فيه نظر الا ان يجاب بما تقدم ؛ فانا ذكرنا ثم امثلة
لان الياء المبدلة اما في العين او في اللام وعلى التقدير ين اما اسم او فعل فهذه اقسام فهذا هو السبب
الخامس من اسبابها اي يجوز الامالة لالف صارت ياء منقلبة سواء كانت مبدلة من الواو او لا وكانت في الوسط
الفاعلية مفتوحة على الفتح والفتح على الفتح والعلى على العليا كالصغرى
والكبرى على الصغرى والكبرى واصل العليا قلبت الواو ياء لما سيجيء ان شاء الله ثم ان قلت انه يشكل بالامالة
الغشا للذي لا بعير بالليل فالف مبدلة من الواو مع انها مفتوحة بعد كسر فعال من غزر على ما ذكر قلت
تقدم بقدوفه مفتوحة بحكم الاصل لا بالفتح لصيرورة الالف بعدها ياء منقلبة كما تقدم بحال فاعل
وحال ما تقدم لان الصدور انما ما ساكنة او المهملة من ظاهر قوله والعلة اصل هذا هو السبب
الرابع من اسباب الامالة اي يجوز الامالة لالف اصل لكنها سبب المشاكلة واي كانت الالف فيها
مبدلة من الواو لانه اذا اصلت اسفورك بالمالة الجيم فحسن لذهاب الكسرة لاجل الضمة والفتحة والميل
اذا تجر ما مثل الصحراء ان كانت الفه مبدلة من الواو لمشاكلة الكسرة التي قبلها قوله والامالة
اي وقد يجوز الامالة لالف سابقة عليها غير الف اصل كقولك رأيت عمادا فانه اذا اصلت الصحيح والالف ضعيف
الدال مفتوحة من غير امالة يجوز ان يمال لتخ الدال الضعيف لانه لما عرض الامالة ان تقوى كانت ضعف الياء والكسرة
سد لك زادوا مالة لان واعلم انه ضعيف لعدم تمكن الكسرة قبلها ومن المعلوم ان الاخفاء للامالة ليصير
كسرة وهو ظاهر فلن تكن قبل وضعف مقامه وقد مال الفراء يجوز امالة الف العوض الوقف عند
بعض الخوارزميين مالا لنا الواجه والخامسة مانها مبدلة من الياء فكان قدر فيه ذكر واعلم انه الاخفاء
يخصص بما قبل الحرف بأكثر وهو بيع مل له وقوع ان يجوز امالة فلسا بالامالة وهم ان وصول انها
انما جازت لعلة قبل الاخر كرأيت زيدا وهذا غلط وانما وقع فيه من تنبيل المصنف بعلت
من مقام عدرابت زيدا مقامه والاستعلاء استدراء مقامه مع حين لما فيه من القسم
الاخير وما متعلق من الحاء المذكورة شرع في القسم الثاني وهو بيان موانع الامالة واذا عرفت
هذا متعلق حروف المستعلية سبعة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف

Copyright © King Saud University